Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يقف أمر القرآن الكريم فى أسلوبه الجدلى مع أهل الكتاب عند حد مطالبتهم بتصديق محمد عليه السلام والإيمان به ، وإنما مضى إلى ما هو أبعد من ذلك فأخذ فى رد كثير من آراء أهل الكتاب — واليهود منهم بصفة خاصة — إذا كانت لا تتفق والحقيقة الدينية التى يدعو إليها القرآن ، أو يؤرخ لها على أساس أنها مما ورد فى التوراة .

لقد كان من عقيدتهم الدينية أن الحقيقة الدينية قد نزلت من الملأ الأعلى على موسى عليه السلام ، وأنها مسجلة فى التوراة .

وجادلهم القرآن الكريم على أساس أن بعض هذا الذى يقولون ويعتقدون لا يوجد فى التوراة ، وأنه لا دليل عليه .

لقد قالوا : إنه لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى .

وأجرى القرآن معهم الحوار على أساس أن لا دليل يؤيدهم فى ذلك ، وأن الإيمان والعمل الصالح هو الأساس فى دخول الجنة .

جاء فى القرآن الكريم : « وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى .

تلك أمانيهم .

قل : هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين .

بلى من أسلم لله وجهه وهو محسن فله أجره عند ربه ، ولا خوف عليهم ، ولا هم يحزنون »

ولقد قالوا أيضاً بأن النار لن تمسهم إلا أياما معدودات ، فأجرى معهم الحوار على أساس أن هذا الذى يقولون ليس إلا من قبيل الوهم الذى يهرف فيه الإنسان بما لا يعرف.

جاء فى القرآن الكريم: « وقالوا : لن تمسنا النار إلا أياما معدودات .

قل . أتخذتم عند الله عهداً ، فلن يخلف الله عهده ؟